مختارات من الصحف العبرية

العدد 4094، 30-8-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

صورة تعود إلى العام 1993 تظهر وزير الخارجية شمعون بيرس يوقع اتفاقات أوسلو في البيت الأبيض ويقف وراءه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الأميركي بيل كلينتون ورئيس الحكومة الإسرائيلي يستحاق رابين (نقلاً عن "الجيروزالم بوست")

في هذا العدد

أخبار وتصريحات

"الكابينيت" سيبحث في اجتماعه المقرر عقده في مطلع الشهر المقبل مخططات إسرائيل العسكرية للتعامل مع احتمال اندلاع معركة واسعة على عدة جبهات 2

كشف النقاب عن محضر جلسة الحكومة الإسرائيلية التي صادقت خلالها على اتفاقية أوسلو، رابين: بموجب الاتفاقية، إسرائيل ستقدم للفلسطينيين أكثر مما ستحصل عليه منهم 3

تقرير: إسرائيل احتلت سنة 2022 المركز الأول في قائمة دول OECD من حيث غلاء المعيشة 6

مقالات وتحليلات

يوفال بلومبرغ: 4 أسباب دفعت يتسحاق رابين إلى توقيع اتفاق كان يتحفظ عنه 8

نير دبوري: تهديد نصر الله والرسالة إلى الأمم المتحدة والتدريبات مع الولايات المتحدة: هل إسرائيل أمام تصعيد أمني؟ 10

ميخائيل ميلشتاين: الدرس الذي يمكن أن نتعلمه من المسألة الليبية إزاء السعودية 12

متوفرة على موقع المؤسسة:

https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

[″الكابينيت″ سيبحث في اجتماعه المقرر عقده في مطلع الشهر المقبل مخططات إسرائيل العسكرية للتعامل مع احتمال اندلاع معركة واسعة على عدة جبهات]

موقع قناة التلفزة الإسرائيلية 13، 30/8/2023
https://13tv.co.il/news/

قالت قناة التلفزة الإسرائيلية 13 مساء أمس (الثلاثاء) إن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية – الأمنية [″الكابينيت″] سيبحث في اجتماعه المقرر عقده في مطلع أيلول/سبتمبر المقبل مخططات إسرائيل العسكرية للتعامل مع احتمال اندلاع معركة واسعة على عدة جبهات.

وأشارت القناة إلى أن الجيش الإسرائيلي يسعى لوضع مخطط لسيناريو محتمل، يشمل تقديرات بشأن التهديدات المتوقعة في حال اندلاع مواجهة عسكرية مع حزب الله تتطوّر لتشمل قطاع غزة والمناطق الحدودية مع سورية، كما يتضمن استعدادات إسرائيل لمواجهة مثل هذا السيناريو. وترى قيادة الجيش الإسرائيلي أن هناك ضرورة لمصادقة الحكومة على خطة مواجهة مثل هذا السيناريو قبل نهاية العام الحالي.

وأفادت قناة التلفزة بأن خطة المواجهة ستشمل كذلك استعدادات إسرائيل لاستهداف الجبهة الداخلية بصواريخ بعيدة المدى. وأشارت إلى أنه بحسب التقديرات العسكرية السائدة، فإن الصواريخ البعيدة المدى التي قد تستهدف مواقع إسرائيلية في مواجهة مقبلة، ستكون كثيفة في الأيام الأولى من هذه المواجهة المحتملة. كما تشمل الاستعدادات الإسرائيلية احتمال التعرّض لاندلاع اشتباكات في المدن المختلطة، اللد والرملة ويافا وعكا وحيفا، على غرار ما حدث في أيار/مايو 2021.

[كشف النقاب عن محضر جلسة الحكومة الإسرائيلية التي صادقت خلالها على اتفاقية أوسلو، رابين: بموجب الاتفاقية، إسرائيل ستقدم للفلسطينيين أكثر مما ستحصل عليه منهم]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/8/30

كشف أرشيف الدولة الإسرائيلية الرسمي أمس (الثلاثاء) عن محضر الجلسة التي عقدتها الحكومة الإسرائيلية قبل 30 عاماً، وتحديداً يوم 30 آب/أغسطس 1993، وصادقت خلالها على اتفاقية أوسلو التي وقّعتها مع منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن يوم 13 أيلول/سبتمبر من السنة نفسها.

وأظهر المحضر أنه كان لدى رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق يتسحاق رابين شكوك في التزام الجانب الفلسطيني بنود الاتفاق، وذلك قبل أسبوعين فقط من توقيعه، واعتبر أنه بموجب الاتفاقية، ستقدّم إسرائيل للفلسطينيين أكثر مما ستحصل عليه منهم.

كما أظهر المحضر أنه في حين شدّد رابين على أن الاتفاقية ليست بسيطة، وأن صيغتها ليست ودية كثيراً بالنسبة إلى إسرائيل، اعتبر وزير الخارجية الإسرائيلي السابق شمعون بيرس أنه لا يوجد طرف فلسطيني يمكن لإسرائيل التعامل معه رسمياً، باستثناء منظمة التحرير الفلسطينية، وشدّد على ضرورة تقوية رئيس المنظمة ياسر عرفات من خلال تشكيل السلطة الفلسطينية.

من جانبه، حذّر رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي في ذلك الوقت الجنرال إيهود باراك مما وصفه بأنه مشاكل وتحديات أمنية سوف تترتب على الاتفاقية. كما توقّع باراك صعود عناصر متطرفة في الجانب الفلسطيني ستحاول إفشال الاتفاقية.

وبيّن المحضر أنه طوال جلسة الحكومة، طُرحت مخاوف كثيرة من احتمال استخدام اليمين الإسرائيلي [كان يتزعمه في ذلك الوقت رئيس الحكومة

الإسرائيلية الحالي بنيامين نتنياهو]، والذي عارض الاتفاقية، وسائل غير مشروعة لإحباطها.

وفي ختام الجلسة، صادقت الحكومة الإسرائيلية على الاتفاقية بأغلبية الأصوات، وأيّدها 16 وزيراً، وامتنع وزيران من التصويت، آرييه درعي رئيس حزب شاس وشمعون شيطريت من حزب العمل.

كما ناقشت الحكومة الإسرائيلية تصاعُد قوة حركة "حماس" في أوساط الفلسطينيين، وفي العالم العربي. وقال رابين إنه بالنسبة إليه، يُعتبر قطاع غزة بمثابة حالة اختبار لقدرة الجهات المؤيدة للسلام والداعمة لمنظمة التحرير في كل ما يتعلّق بالتعامل مع "حماس". وأضاف: "هل ستسير الأمور في اتجاه كبح 'حماس'، أم في اتجاهات أُخرى؟ أنا أقدّر أن الأمر يسير في هذا الاتجاه بشكل أساسي، ولكن ليس هناك يقين. ومع ذلك، علينا أن ندرك أن الجيش الإسرائيلي موجود، وقطاع غزة مغلق من كافة الاتجاهات."

وقال بيرس إن هناك التزاماً فلسطينياً صريحاً أنه مع توقيع "إعلان المبادئ" [الاسم الرسمي لاتفاقية أوسلو]، سيكون هناك إعلان من عرفات بشأن وقف "الإرهاب". وأشار بيرس إلى أن العاهل الأردني الملك حسين تغلب على "حماس". وتوقّع الوزير بنيامين بن إليعيزر [العمل] أن تتفوق منظمة التحرير الفلسطينية على "حماس" أيضاً، وأيّده بيرس.

من ناحية أُخرى، شدّد بيرس، بحسب ما ورد في المحضر، على ضرورة رفض إخلاء المستوطنات، وادّعى أن الجانب الفلسطيني وافق على بقاء المستوطنات كما هي، وكذلك في قطاع غزة.

وناقشت الحكومة الإسرائيلية ملف اللاجئين الفلسطينيين الذين هاجروا من القدس الشرقية خلال حرب حزيران/يونيو 1967، وطالب بعض الحاضرين بمنعهم من المشاركة في انتخابات السلطة الفلسطينية في مقابل عدم مصادرة أملاكهم.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وقدّر المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية في ذلك الوقت إلياكيم روبنشتاين عدد اللاجئين الذين نزحوا من القدس الشرقية بنحو 300.000 نازح.

من جانبه، لمّح بيرس إلى إمكانية خفض هذا العدد إلى 60.000 من خلال وضع تعريف قانوني آخر لنازحي 1967، بينما شدّد رابين على ضرورة منع عودة أي لاجئ إلى القدس الشرقية.

وأشار وزير الشرطة موشيه شاحل [العمل] إلى احتمال ارتفاع مستوى الجريمة بسبب التعاون المحتمل بين منظمات الإجرام الإسرائيلية والفلسطينية، وتحدث عن ضرورة التوصل إلى اتفاق تعاوُن بين جهازيْ الشرطة الإسرائيلية والشرطة الفلسطينية.

كما تطرّق شاحل إلى احتمال وقوع توترات في صفوف الجمهور الإسرائيلي وصدور ردات فعل عنيفة من طرف معارضي الاتفاقية، وأشار إلى حادثة إلقاء قنبلة صوتية على منزل الوزير أرييه درعي. وقال شاحل إن هناك لهجة [من طرف قادة اليمين الإسرائيلي] يمكن تفسيرها بأنها هدر للدماء.

وحذّر الوزير يوسي سريد [ميرتس] من أن تكون اتفاقية أوسلو بديلاً من الاتفاق مع سورية التي أجرت في ذلك الحين مفاوضات سرية مع إسرائيل، وأعرب عن مخاوفه من أن تدفع إسرائيل سورية نحو أحضان إيران.

وقال سريد: "يمكن للسوريين أن يبدأوا بإثارة جنوننا بمشاركة حزب الله حتى لا نعرف من أين يأتينا ذلك."

كما تطرّق رابين خلال الجلسة إلى الاستيطان في المناطق [المحتلة] وقال "إن الاستيطان اليهودي، وخصوصاً في المناطق المكتظة بالسكان، أدى إلى تعقيد الحياة، وهذا كان الهدف السياسي المرجو منها. لقد كان الاستيطان سياسياً وليس أمنياً، ولم تكن له أي مساهمة أمنية."

كذلك أجاب رابين على مسألة طرحها باراك خلال الجلسة، وهي عدم إشراك الحكومة المؤسسة العسكرية في جميع مراحل المفاوضات مع الجانب الفلسطيني،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

إذ قال رابين إنه قرر ذلك لسبب بسيط هو أن "المشكلة سياسية، والقرار بشأنها يجب أن يكون سياسياً."

[تقرير: إسرائيل احتلت سنة 2022 المركز الأول في قائمة دول OECD من حيث غلاء المعيشة]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/8/29

أظهرت بيانات نشرتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) في مطلع الأسبوع الحالي أن إسرائيل احتلت في سنة 2022 الماضية المركز الأول في قائمة دول هذه المنظمة من حيث غلاء المعيشة.

ووفقاً لهذه البيانات، كانت الأسعار في إسرائيل أعلى بنسبة 38٪ من المتوسط في دول OECD، كما أظهر المؤشر المقارن الذي يحلل الاختلافات في مستويات الأسعار العامة للبلاد التي تُقاس بمؤشرات أسعار المستهلك ونسب تعادُل القوة الشرائية مع أسعار الصرف في السوق. وجاءت سويسرا في المركز الثاني في جدول الترتيب، وتليها أيسلندا في المركز الثالث، ثم الولايات المتحدة في المركز الرابع.

وأشارت البيانات نفسها أيضاً إلى أن الاقتصاد الإسرائيلي يتميز بالتركيز المفرط في بعض القطاعات، مثل المواد الغذائية والسلع المنزلية، مقارنةً بالأسواق الأُخرى. ففي الفترة 2015 – 2020، بلغت الحصة السوقية لأكبر 10 مورّدين في مجال صناعة الأغذية وفي مجال المنتوجات الاستهلاكية نحو 54٪ في المتوسط. كما أن أسعار بعض السلع الاستهلاكية الأساسية، بما في ذلك الحليب والخبز والجبن، أعلى بنسبة تتراوح بين 50٪ و70٪ في إسرائيل، مقارنةً بمتوسط مستويات الأسعار في دول OECD.

وتعقيباً على هذه البيانات، قال رئيس اتحاد الصناعيين الإسرائيلي رون تومر إنها تُظهر أن إسرائيل لديها عدد من المشاكل الهيكلية التي تؤدي إلى ارتفاع

الأسعار، مقارنةً ببقية العالم. وأشار إلى أسعار صرف العملات الأجنبية، باعتبارها إحدى هذه المشاكل.

وقال تومر: "إن ارتفاع أسعار المساكن، وارتفاع معدل ضريبة القيمة المضافة على المواد الغذائية، ونقص الدعم المباشر للزراعة، أمور كلها تؤدي إلى هذا الوضع من الغلاء. ومن أجل مواجهة ذلك، ينبغي دعم صناعة الأغذية الإسرائيلية وتشجيعها، إلى جانب التخفيض الفوري لضريبة القيمة المضافة على المنتوجات الغذائية إلى المستوى المقبول في أوروبا."

تجدر الإشارة إلى أن الحكومة الإسرائيلية الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو تتعرّض في الأشهر الأخيرة لانتقادات شديدة بسبب إهمالها معالجة ارتفاع الأسعار والتركيز على خطة الإصلاح القضائي المثيرة للجدل. ورداً على ذلك، أعلنت الحكومة في حزيران/يونيو الماضي إقامة لجنة وزارية لمعالجة غلاء المعيشة برئاسة نتنياهو، وتضم 13 وزيراً. كما تجدر الإشارة إلى أنه تم خفض توقعات النمو الاقتصادي في إسرائيل، وهو ما أدى إلى عرقلة الاستثمارات التي تراجعت في الوقت عينه، على خلفية عدم اليقين المحيط بخطة الحكومة للإصلاح القضائي وتباطؤ الاقتصاد العالمي، وكل ذلك مع ارتفاع أسعار الفائدة البنكية بشكل مطّرد خلال العام الماضي، الأمر الذي جعل الرهون العقارية والقروض أكثر تكلفة.

وأظهر استطلاع للرأي العام نشره المعهد الإسرائيلي للديمقراطية مؤخراً أن أكثر ما يشغل بال الجمهور الإسرائيلي هو غلاء المعيشة. وأكد ثلثا المشاركين في الاستطلاع أن أسعار المواد الغذائية هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة إليهم، وأعربوا عن اعتقادهم أن غلاء المعيشة ناجم عن تقاعُس الحكومة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

يوفال بلومبرغ – مؤلف كتاب "فخ أوسلو"
الذي سيصدر قريباً عن دار سيلع مئير
"يديعوت أحرونوت"، 2023/8/30

4 أسباب دفعت يتسحاق رابين
إلى توقيع اتفاق كان يتحفّظ عنه

- في يوم الثلاثاء، جرى الكشف عن جزء من الصراع الذي كان يدور في قلب يتسحاق رابين، مع نشر محاضر جلسات الحكومة التي عُقدت قبل الموافقة على اتفاق أوسلو الأول، اتفاق إعلان المبادىء. لقد كان رئيس الحكومة الراحل يعمل حتى الأشهر القليلة السابقة على الدفع باتفاق آخر، وحاول حتى اللحظة الأخيرة الامتناع من المشاركة في قناة المحادثات التي شُكّلت في أوسلو. وقال بصراحة تامة: "هذا الاتفاق غير بسيط. هناك القضية الفلسطينية، ومن الواضح أن المقصود اتفاق موقت، وأن المفاوضات ليست مع الوفد الذي لم يكن سوى واجهة – واجهة للفاكسات والمكالمات الهاتفية مع تونس. ولم يملك هذا الوفد أي سلطة مستقلة."
- الوفد الذي تحدث عنه رابين هو الذي وصل إلى واشنطن في تلك الفترة والتقى المسؤولين هناك. وبهذه الطريقة، نشأت قناتان للمفاوضات في آن معاً: رئيس الحكومة أدار المفاوضات في واشنطن، ووزير الخارجية شمعون بيرس قاد المفاوضات في أوسلو. في الجانب الفلسطيني، كان هناك قائد واحد، ياسر عرفات، الذي نجح في معرفة أي قناة سياسية ستقدم له عائداً أكبر، وسارع إلى وضع العقبات في وجه المحادثات في واشنطن. أدرك رابين أن عرفات هو المفتاح في الاتفاق السياسي، وبحسب

المحاضر التي جرى الكشف عنها، قال عنه: "قدرته على الفيتو جرى إثباتها بما لا يرقى إليه الشك، أما قدرته على التسليم –DELIVERY– فالمستقبل فقط سيثبتها."

- فإذا كان هذا هو الوضع، ما الذي دفع حكومة رابين إلى الموافقة على اتفاق كان رابين يتحفظ عنه، ومع شريك لا يمكن الاعتماد عليه؟ مثل كل زعيم، كانت تحرّك رابين دوافع وطنية وشخصية. أولاً، في انتخابات 1992، تعهد التوصل إلى اتفاق سياسي خلال 9 أشهر. ووجّه كل اهتمامه نحو اتفاق مع سورية (لم ينضج)، ونحو قناة واشنطن للتفاوض مع الفلسطينيين (التي فشلت)، وبقي احتمال واحد فقط (أوسلو).
- ثانياً، عقيدة رابين الأمنية التي رافقته منذ أيام البلماح، وخلال حرب الأيام الستة، وحتى مرحلة شغله منصب وزير الدفاع في الثمانينيات والتسعينيات، شهدت انقلاباً في حرب الخليج. الصواريخ البعيدة المدى أثبتت مدى ارتباط إسرائيل بالولايات المتحدة للتزود بإنذار ضد الصواريخ. ورأى رابين أنه من الأفضل المحافظة على التأييد الأميركي أيضاً في المواجهة مع إيران التي كانت تشكل تهديداً استراتيجياً مركزياً، وبالتالي يجب تقديم تنازلات في الموضوع الفلسطيني.
- بالإضافة إلى ذلك، الهروب الكبير من تل أبيب في أعقاب إطلاق الصواريخ خلال حرب الخليج أقنعه بأن الجمهور الإسرائيلي لم يعد يتمتع بالمناعة النفسية للوقوف في مواجهة مستمرة مع الفلسطينيين. وقد روى يوسي ساريد أن رابين قال له: "الأمة التي تجهد عضلاتها خلال 50 عاماً، في النهاية، هذه العضلات تتعب."
- الحافز الثالث هو حافز افتراضي تماماً، ويعود إلى أن رابين لم يقدّر قط أهمية غزة. فقد اعتبر القطاع مكاناً من الأفضل التخلص منه، وفي أقرب وقت. ونظراً إلى أن المرحلة الأولى من إعلان المبادىء تتعلق بغزة بالأساس، فهي كانت تتلاءم مع مواقفه بصورة عامة.
- رابعاً، اعتبر رابين الاتفاق اختباراً يمكن العودة عنه . وسأل في المحاضر التي كُشف عنها: "هل يمكننا استخدام الاتفاق كاختبار (TEST) في غزة، ووضع لا نتخلى فيه عن السيطرة الكاملة على الضفة الغربية. إنني اقترح

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الفصل بين ما جاء في الورقة وبين كيفية تحقيقه." يومها، كتب الصحافي أمنون أبراموفيتس: "رابين راشد بما فيه الكفاية، وسياسي بما فيه الكفاية، كي يدرك أنه لا يمكن العودة عن الاتفاق."

- والوضع أصبح أكثر توتراً عندما اتضح أن حزب شاس يمكن أن يستقيل من الحكومة، بعد تقديم كتاب اتهام ضد آرييه درعي. ومن دون إنجاز سياسي ملموس، كان من الممكن سقوط حكومة رابين في تشرين الثاني/نوفمبر 1993. أيضاً الوضع وسط الفلسطينيين لم يكن مشجعاً: فقد نشأ شعور بأن الوقت بدأ ينفد، قبل أن يفقد عرفات ومنظمة التحرير قوتهما وتزداد قوة "حماس".
- بمرور السنين، كان هناك مَن قدّر أنه لو لم يتم اغتيال رابين، لكان أوقف أوسلو بنفسه. ليس هناك ما يدعم هذا الافتراض. وتثبت المحاضر المختلفة التي نُشرت، وخصوصاً خطواته العلنية، أن رابين استمر في تطبيق الاتفاقات، على الرغم من الانهيار الكامل للنظرية التي كانت في أساسها – تسليم عرفات وأجهزة السلطة الفلسطينية المسؤولية الأمنية لمحاربة "حماس"، من دون "المحكمة العليا وبتسيلم" [المركز الإسرائيلي للمعلومات عن حقوق الإنسان في المناطق المحتلة]. لقد تعبت عضلات بطل إسرائيل الذي حارب من أجل إقامة الدولة وتحرير القدس. الضغط السياسي وعدم الثقة بمناعة الشعب دفعاه إلى التوجه نحو قناة أوسلو، على الرغم من المخاطر التي كانت واضحة للعيان منذ بداية الطريق.

<u>نير دبوري – محلل عسكري</u>
"N12"، 2023/8/30

تهديد نصر الله والرسالة إلى الأمم المتحدة
والتدريبات مع الولايات المتحدة: هل إسرائيل أمام تصعيد أمني؟

- أول أمس، التقى وزير الدفاع يوآف غالانت في نيويورك الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في زيارة هي الأهم خلال زيارته إلى الولايات

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المتحدة، وذلك بعد تلقّيه توجيهات من رئيس الحكومة بعدم الاجتماع مع نظرائه الأميركيين. ويتطلع الإسرائيليون إلى غوتيريش، ويعتقدون أنه العنوان الصحيح لتهدئة الأجواء على الحدود مع لبنان، وكبح نشاطات حزب الله التي تؤجج الوضع.

- على خلفية تبادُل التهديدات بين نصر الله والقدس، حذّر وزير الدفاع في اجتماعه في الأمم المتحدة من اشتعال الجبهة في الشمال، وقال: "لن نسمح لحزب الله بالمسّ بالمواطنين الإسرائيليين، ولن نسمح له بانتهاك سيادتنا، وسنجد الطريقة والتوقيت من أجل بذل كل ما هو مطلوب للحفاظ على أمننا." وطالب غالانت بإدانة علنية من الأمم المتحدة لنصب حزب الله خيمة في مزارع شبعا.
- وكان نصر الله حذّر من أن أي اغتيال على الأراضي اللبنانية، سواء كان ضد لبناني، أو فلسطيني، أو إيراني "سيؤدي إلى رد قوي". وذلك بعد مخاوف حزب الله من اغتيال المسؤول الرفيع المستوى في "حماس" صالح العاروري الذي يشجع على الهجمات في الضفة الغربية، والمقيم ببيروت.
- ترغب إسرائيل في أن تكون قوات اليونيفيل، وهي القوات الدولية الموجودة في الجنوب اللبناني والمكلّفة الحفاظ على السلام في المنطقة، أكثر نجاعةً وصرامةً في الحفاظ على الهدوء، وفي إبعاد حزب الله عن الحدود. من جهته، نصر الله أرسل نحو ألف مقاتل من قوة الرضوان إلى الحدود، ويدفع نحو إخراج قوات اليونيفيل من لبنان، ويزيد في استفزازاته على الحدود.
- في تقدير المؤسسة الأمنية، إيران لا تشجع حزب الله على خوض حرب لأنها تريد الاحتفاظ به كبوليصة تأمين، إذا هاجمت الولايات المتحدة وإسرائيل المنشآت النووية في إيران.
- على خلفية تصاعُد التهديدات في مختلف الساحات، تُجري الولايات المتحدة وإسرائيل سلسلة تدريبات عسكرية مشتركة في الأشهر المقبلة – أحدها سيحاكي هجوماً مشتركاً على منشآت نووية في إيران. كما سيتدرب الجيشان على كيفية الدفاع ضد إطلاق صواريخ من عدة جبهات. وستصل القوات الأميركية، ومعها كميات كبيرة من بطاريات صواريخ باتريوت أكبر من الكميات التي أتت بها في الماضي.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- وتأتي هذه التدريبات على خلفية وصول الجيش الإسرائيلي في الشهر المقبل إلى نقطة حرجة بالنسبة إلى الكفاءة، بدءاً من قانون إعفاء الشبان المتدينين من الخدمة العسكرية، والذي يجري الدفع به في الكنيست، والنقاشات لحجة المعقولية في المحكمة العليا، وإعلان عدد من عناصر الاحتياط في سلاح الجو عدم امتثالهم للتطوع في الخدمة، احتجاجاً على الدفع قدماً بالانقلاب القضائي. هذا كله سيكون له تأثير في التدريبات التي يُخطَّط لها، وفي بناء الخطط العملانية للأعوام المقبلة.

<u>د. ميخائيل ميليشتاين – رئيس منتدى الدراسات الفلسطينية في جامعة تل أبيب وباحث في معهد السياسات والاستراتيجيا في جامعة ريخمان</u>
"يديعوت أحرونوت"، 2023/8/29

الدرس الذي يمكن أن نتعلمه من المسألة الليبية إزاء السعودية

- كثيرون انشغلوا أمس، وعن حق، بالبعد الإسرائيلي في الاجتماع الذي عقده مؤخراً وزير الخارجية إيلي كوهين مع نظيرته الليبية نجلاء المنقوش، والذي أدى إلى تنحيتها عن منصبها ومغادرتها ليبيا. الرغبة في إخراج الإنجازات إلى العلن بسرعة، ومن دون توخي الحذر المطلوب، من أجل تحقيق إنجازات سياسية داخلية تقدمت على الاعتبار الدبلوماسي، وتسببت في النهاية بضرر سياسي، من المحتمل أن يؤدي ذلك إلى تحفُّظ أطراف أُخرى في الشرق الأوسط عن الاتصال بإسرائيل، خوفاً من كشفها علناً.
- إلى جانب ذلك، تطرح المسألة الليبية درساً أكثر عمقاً فيما يتعلق بطبيعة العلاقات الحالية والمستقبلية مع العالم العربي، وخصوصاً مع جماهير هذه الدول. إقالة المنقوش سبقتها تظاهرات عاصفة في ليبيا، أظهرت معارضة حادة للاتصالات بإسرائيل، وشملها حرق أعلام إسرائيلية كما درجت العادة في مثل هذه الأحداث.
- وهذا درس مؤلم آخر لِما يمكن أن تتوقعه إسرائيل من منظومة العلاقات

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مع العالم العربي في عهد اتفاقات أبراهام، وما هي السقوف الزجاجية الخفية والعلنية التي يجب أخذها في الاعتبار. وكذلك في المعاملة السيئة التي عانى جرّاءها السياح الإسرائيليون في مونديال قطر، والحوادث العدائية التي تواجهها أغلبية الإسرائيليين الذين يحاولون إقامة علاقات مع جهات مؤثرة في الشارعين المصري والأردني، تأكدت هذه المرة أيضاً الفجوة القائمة بين الحرارة وسط النخب، القائمة على مصالح استراتيجية، وبين المشاعر الممتلئة بالكراهية في الشارع العربي بشأن كل ما له علاقة بإسرائيل. وأظهرت استطلاعات رأي أُجريت في السنوات الأخيرة في العالم العربي أن جزءاً كبيراً من الجمهور لا يزال يعتبر إسرائيل العدو المركزي، حتى في الدول البعيدة عنها، مثل الجزائر وتونس.

- وهذا درس مهم، وخصوصاً في موازاة القرارات التي تتمسك بعقيدة جذابة ظاهرياً، لكنها غير صحيحة عملياً، ومفادها أنه يمكن تحقيق خرق مع العالم العربي وسكانه على قاعدة شراكة استراتيجية واقتصادية. كل ذلك من خلال الالتفاف على البحث في القضية الفلسطينية، أو في حلول لها، وفي المقابل، اتخاذ خطوات تثير الاستياء، مثل توسيع البناء في المستوطنات وإظهار التواجد المستمر في حرم المسجد الأقصى، وازدياد المواجهات العنيفة بين مستوطنين إسرائيليين وبين السكان الفلسطينيين.
- في هذا السياق، من المهم أن نناقش بعمق كيفية الدفع قدماً بالعلاقات مع السعودية. يتركز الكثير من التحليلات على احتمالات إرساء التطبيع من خلال التغلب على العقبات في الساحة السياسية الإسرائيلية، وفي الإدارة الأميركية، وفي المنظومة الفلسطينية، وهناك اهتمام قليل بمسألة – حجم المعلومات بشأنها محدود – الأجواء التي تسود الجمهور السعودي حيال العلاقة مع إسرائيل. في أحسن الحالات، واحتمال ذلك غير واضح، سيكون الرد دافئاً نسبياً، وشبيهاً بردّ الجمهور في الإمارات. وفي أسوأ الحالات، وهناك احتمال لا بأس به، يمكن أن ينشأ احتجاج شعبي ضد النظام.
- القضية الليبية يمكن أن تُظهر لصنّاع القرار أن المطلوب العودة إلى طاولة التخطيط، وإعادة فحص التوجهات الأساسية للاستراتيجيا التي تعتمد عليها السياسية الإقليمية في إسرائيل. وبالإضافة إلى تجنُّب أي نقاش

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

علني للعلاقة مع أطراف فاعلة في الشرق الأوسط، وتطوير فهم للتيارات العميقة التي تسودها (وهذه مسألة تجد الجهات المسؤولة عن التقدير صعوبة في معالجتها، وهو ما يؤدي إلى مواجهتها العديد من المفاجآت الاستراتيجية)، نوصي بفحص تأثير المنظومة السياسية في العالم العربي. الأزمات التي واجهتها الدول العربية منذ اندلاع الربيع العربي خفضت الارتباط والالتزام حيال الفلسطينيين، لكن القضية الفلسطينية لا تزال تشكل مكوناً له تأثير عميق، عملياً، وعلى صعيد الوعي.

- حوار سياسي مع الفلسطينيين لن يؤدي حتماً إلى اختفاء العداء لإسرائيل في العالم العربي، لكنه يمكن أن يساهم في التخفيف منه، ويحسّن العلاقة بأغلبية الأنظمة العربية. في المقابل، استمرار التوترات بين إسرائيل والفلسطينيين، وخصوصاً إذا ترافقت مع مواجهات عنيفة وخطوات أحادية الجانب لتشكيل وقائع على الأرض، سيفاقم العداء الأساسي، وربما سيؤدي إلى أزمات حادة في العلاقة بالأنظمة العربية، وسيحبط محاولات حدوث خرق مع دول المنطقة.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

العولمة والعبرنة في المشهد اللغوي العربي الفلسطيني في إسرائيل

تأليف: محمد أمارة
تدقيق وتحرير لغوي: نرمين عباس

محمد أمارة، محاضر وباحث في علوم اللغة الاجتماعية في العديد من الجامعات والكليات.

يفحص هذا الكتاب – بصورة معمقة تجليات العولمة والعبرنة فى المجتمع العربى الفلسطينى فى إسرائيل من ناحية، وتأثيراتها وإسقاطاتها عليه من ناحية أُخرى، ولا سيما فيما يتعلق بالهوية واللغة العربية والمشهد اللغوى. ويعاين مدى تغلغل ظاهرة العبرنة – مع كل ما تحمله من دلالات لغوية وأيديولوجية – وتشابكها مع الأسرلة والعولمة والتكنولوجيا، ثم تأثير ذلك كله فى هذا المجتمع. كذلك يرصد الكتاب مظاهر العبرنة والعولمة فى المشهد اللغوى العربى الفلسطينى فى إسرائيل من خلال عبرنة أسماء المواقع العربية، وأسماء المحال التجارية، والمشهد اللغوى فى المدارس، ومدى استعمال المواطنين الفلسطينيين للغة العبرية واللغات الأجنبية، وخصوصاً الإنكليزية. ويتناول مسألة اللغة البينية التى يُطلق عليها أيضاً: "الهجين اللغوى"، أى الخلط ما بين لغتين.

يتمحور الكتاب حول المنحى اللغوى لدى المجتمع العربى الفلسطينى فى إسرائيل الذى مر بتحولات جيو – سياسية هائلة فى أعقاب النكبة، وأصبح أبناؤه أقلية مهمشة داخل الدولة، ومروا بمجموعة من التغيرات التى مست بنيتهم الاجتماعية والاقتصادية والهوياتية، فضلاً عن لغتهم العربية ومخزونهم اللغوى.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر